

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله موجد العلم للمجدين . ومورث المعرفة للطالبين . والصلوة على محمد
اعلم المعلمين . وعلى آله واصحابه اكرم المعلمين . وبعد فاني اريد بحول الله
وقوته . ان اجمع مسائل مما يتعلق بالعلم والمعلم والمتعلم وان تكلموا فيها كثيرا .
الا اني ارجع ما فيها من المقامات وما يورث الخبرة على اقدم العلم وارجوا انه
تعالى ان يعطيني للاقدام والحمد على العلم والعمل به ويستمرها بمنهاج المتعلم والله
الرهادي الى سبيل الصواب وربتها على ثلثة ابواب الباب الاول في العلم قال الله تعالى
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات . وقال الله تعالى شهد
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط . براء في الشراة بنفسه
وتشقي بالملائكة وثنت باولو العلم وقال الله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون وقال الله تعالى قل كفى بالله شرهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب . الى غير ذلك من الآيات . قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . وقال عليه افضل الصلوة والسلام اطلب
العلم ولو بينك وبينه بحر من النار . وقال عليه اكمل الصلوة والسلام اطلب العلم
ولو بالقصين . وقال عليه اشرف الصلوة والسلام اطلب العلم من المهد الى اللحد .
وتنى الخلاصة كل عبادة كالصلوة والزكوة والصدقة فرضت في وقت دون وقت
وتعلم العلم فرض في جميع الحالات واوحى الله تعالى لداود عليه السلام يا داود اخذ
نخلين من حديد واطلب العلم حتى ينقطع نخلان وينكس عصاك وقبل ان تعلم
ما يتعلق بنفسك في جميع الاحوال بمنزلة الطعام والشراب لا بد لكل احد من ذلك

بالعلم والعبادة والزرق من الحلال والقبض على الشدة والشكر على النعمة قال
 النبي عليه السلام لا يلبس عليه ما يستحق من اعدائك قال عليه اللعنة انت يا محمد
 والعالم العامل بالعلم وحامل القرآن ان عمل ما فيه قيل العلم نفع وولوج الكلب
 العقور وللخاصة المشابهة بالعلم ذوى الكلب المعلم للصيد وقال ابو بكر الرازي
 نكتة في شرف العلم واهله وهي انه ليس في الدنيا والآخرة اشرف من المؤمن وليس
 من المخلوقات شئ احسن من الكلب بعد الخنزير ثم ان الله سبحانه ابراهيم صيد الكلب الذي
 هو احسن المخلوقات لهذا المؤمن الذي هو اشرف المخلوقات كما قال الله تعالى وما علمتم
 من الجوارح مكابد تعلمون ثم اعلم الله الالبية فلما كان من فضل العلم الكلب
 يرفع من قدره حيث يخرج صيده للمؤمن الشريف فكيف اذا وجد شرف العلم من هذا
 المؤمن فلا يعرف احد قدره الا الله سبحانه وتعالى قال ابن عمر رضي الله عنهما اناس
 كثرهم مرضى الا العلماء وهم اطباء ومن اراد الصحة فليقرب منهم فان النظر اليهم
 عبادة والمشى معهم عزوة الاكل هم شفاؤهم قوم لا يستحي جيبهم ابراهيم حفظهم
 حفظا ومن منهم نصيب قيل مثل العالم كمثل العطار ان اعطى الطيب فيرا والابجل
 اليك راحة طيبة فكذلك العالم ان افاد الناس من علمه فيرا والا اتصل بهم كرتة
 وقيل مثل العالم كشجرة مثمرة كلما مر كثرها انتفعت بنهارها والا لم يسقط عليك
 منها شئ وقيل مثل العالم كالتحفة يخرج من بطنها شفاء الناس وهو العسل وكذلك
 العلم يخرج من افواه العلماء شفاء للعصاة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 العلماء طيب الدين والذم داؤه فان كان الطبيب في الداء الا لنفسه فكيف يداوى
 الناس وهو مريض قالت الربعة العدوية لحسن البصري رحمه الله تعالى عليها وغير

فيهم فيه ونحوه في كتاب الطب طبيا وداويا

عن غضب الله تعالى وعذابه وإن شئت ان نجس جميع المخلوقات بالمجتمعة والموحدة
فان يعاد من كان كبير منك كالبيك ومن كان مساويا لك في السن والجنس من كان
صغيرا منك كالبيك ولا تشتر شيئا بالنسبة من اخلاقك فانه يورث البغض والعدوة
ولا تقرض عنقه فان القرض مفروض المحبة ولا تكلم سرك الى ثلث شارب الخمر والمرأة
والصبي ولا تكلم في تارك الصلوة وشارب الخمر والزاني ومن لا يجادل في فاته هو لاه
من مودة هذا الله وعند جميع المخلوقات ولا تزجى الوفاة من القوان ومن يشاهدهم
والمنافع والغلام الصبي والسناء وان شئت ان لا يكشف عليك لا تكشف عن غيرك
كما يقال لا تغفل لا تسمع ومن دق دقا وان شئت لا تسمع كلاما غليظا لا تغفل
لغير كلاما غليظا ولا تنكح اخلاء ابائك فان اخلاء ابائك ميراث لك ولاتامن
من اخلاء ابائك ولا تدخل ولا تكلم بين المرأة وزوجها وبين التلميذ والمسنده وبين
العبد ومولاه ثم اعلم انه ينبغي لكل طالب العلم ان يقرأ ويحفظ هذه الرسالة و
بطلانها ويستعملها في كل زمان او يقرأ عليه ويستمع وحفظ ما سمع لان من لم يزد
شرف العلم وعظمته وسعادة اهله وعظم شأنه في الدنيا والآخرة ولم يجد ولم يسمع
لا تحصيل ولا يصبر على الشقة فيه لم يحصل مراده ولم يحصل مقصوده لان من طلب
شيئا ولم يعلم كيفية طلبه ولم يعلم لمن يطلب ذلك الشيء ولم يباشر اسبابه لم يحصل مراده
البتة واتامن بطلانها ووقف على عظم العلم واهله وعرف تحصيل اجمالا

فوصل الى مراده ونال مقصوده بعون الله تعالى محمد بن عبد الله

اتمامه واعطاء نعمائه والصلوة على محمد وآله واصحابه

اجمعيين ثم الفراغ من تسيب هذا التسخير في نصفين

القبلي من شهر شعبان المعظم